# رَامِزَةُ شَوَاهِدِ مُتْنِ الكَافِي

نَظَمَها وعَلَّقَ عَلَيهَا

مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُشَوِّح

نُسْخَةٌ مُصَحَّحَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهـــداء

بمناسبة بلوغه الثمانين

أُهدي صَقْرَ النَّقْدِ وزارعَ الكلِمِ الطّيِّب

**د. حسن بن فهد الهويمل**

هذه المنظومة العروضية ..

سائلاً الله تعالىٰ أن يمدّ في عمره وأن يبارك فيه.

## (المقدَّمة)

أقـــولُ وأوَّلُ شـــيءٍ أقـــولْ ... أعِـــنْ يـــا إلهـــي وجُـــدْ بـــالقَبُولْ
فإنَّـــا بحمـــدِكَ نَلْهَـــجُ دومًـــا ... بحـــالِ النَّشـــاطِ وعنـــد الخمـــولْ
وصـــلِّ وســـلِّم علـــىٰ ســـيِّدٍ ... عظـــيمِ الســـجايا نبـــيٍّ رســـولْ
وبعـــدُ: فـــإنِّي أقـــدِّم نظمًـــا ... لعلـــمِ العـــروض عـــديم المثيـــلْ
رمـــزتُ الشـــواهد فيهـــا برمـــزٍ ... إلـــىٰ مـــتنِ كـــافِيْ القِنـــائيْ أُحيـــلْ

## (بحرُ الطَّويل)[1]

"أقيمـوا"[2] "ستبدِيْ"[3] "أبـا منـذرٍ"[4] ... فهـــذي شـــواهدُ بحـــرِ الطَّويـــلْ

## (بحرُ المديد)[5]

وقُـلْ: "يـا لبكـرٍ"[6] لبحـرِ المديـدِ ... وقُـلْ: "لا يغـرَّ"[7] اضـبطوا ذا الـدَّليلْ

---

(١) لم تستعمله العرب تامًّا ؛ ذلك أنَّ عروضه يلزمها القبض ، وهو في أصل الدائرة (فعولن مفاعيلن) أربع مرات.

(٢) عروضه مقبوضةٌ ، والضرب محذوف ، وهذا هو الضرب الثالث ، قدَّمناه مراعاة للوزن وهو :

أقيمـوا بنـي النعمـانِ عنَّـا صـدورَكمْ ... وإلّا تقيمـــوا صـــاغرين الرؤوســـا

(٣) عروضه مقبوضة ، والضرب مقبوض كالعروض ، وهذا هو الضرب الثاني وهو:

ســتُبدي لـكَ الأيـامُ مـا كنـتَ جـاهلاً ... ويأتيـــكَ بالأخبـــارِ مَـــنْ لـــم تُـــزوِّدِ

(٤) عروضه مقبوضة ، والضرب صحيح ، وهذا هو الضرب الأول ، أخَّرناه مراعاة للوزن ، وهو:

أبـا منـذرٍ كانـت غُـروراً صـحيفتي ... ولـم أُعطِكـمْ بـالطَّوعِ مـالي ولا عِرْضـي

(٥) لا يستعمل إلا مجزوءًا ، وهو (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن) مرتين.

(٦) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

يـــا لَبكـــرٍ أنْشِـــروا لـــي كُلَيبـــاً ... يـــا لَبكـــرٍ أيـــنَ أيـــنَ الفِـــرارُ

(٧) عروضه محذوفة ، والضرب مقصور ، وهو:

لا يَغُـــــرَّنَّ امْـــــرأً عَيْشُـــــهُ ... كـــلُّ عَـــيشٍ صـــائرٌ للـــزوالْ

أضِفْ: "واعلموا"[١] "إنَّما"[٢] "للفَتَىٰ"[٣] و"رُبَّ"[٤] بستٍّ رواها الخَليلْ

(بحرُ البسيط)[٥]

"أيا حارِ"[٦] "قَدْ أشهدنْ"[٧] شاهدانِ و"إنَّا ذَمَمْنا"[٨] كَسَتْهُ الذُّيولْ

و"ماذا وُقُوْفِيْ"[٩] و"سِيروا معًا"[١٠] و"ما هيَّج الشَّوقَ"[١١] إلاَّ الطُّلولْ

---

(١) عروضه محذوفة ، والضرب محذوف مثلها ، وهو:

اعلموا أني لكم حافظٌ شاهداً ما كنت أو غائبا

(٢) عروضه محذوفة ، والضرب أبتر ، وهو:

إنما الذَّلفاءُ ياقوتةٌ أُخْرِجَتْ من كيس دِهْقَانِ

(٣) عروضه محذوفة مخبونة ، والضرب محذوف مخبون مثلها ، وهو:

للفتىٰ عَقْلٌ يعيشُ بهِ حيثُ تَهدي ساقَهُ قَدَمُهْ

(٤) عروضه محذوفة مخبونة ، والضرب أبتر ، وهو:

رُبَّ نارٍ بتُّ أرمقها تَقْضِمُ الهنديَّ والغارا

(٥) لم تستعمله العرب تامًّا ؛ ذلك أن عروضه في المثمن تكون مخبونة ، وضربه يكون إما مخبونًا أو مقطوعًا ، وهو في أصل الدائرة: (مستفعلن فاعلن) أربع مرات ، ويستعمل مجزوءًا وهو (مستفعلن فاعلن مستفعلن) مرتين.

(٦) عروضه مخبونة ، والضرب مخبون مثلها ، وهو:

يا حارِ لا أُرْمَيَن منكمْ بداهيةٍ لم يلقها سُوقةٌ قَبْلي ولا ملِكُ

(٧) عروضه مخبونة ، والضرب مقطوع ، وهو:

قد أشهدُ الغارةَ الشَّعواءَ تحملني جرداءُ معروقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرحُوبُ

(٨) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مذال ، وهو:

إنَّا ذَمَمْنا علىٰ ما خَيَّلَتْ سعدُ بن زيدٍ وعمروٌ من تميمْ

(٩) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

ماذا وقوفي علىٰ رَبعٍ خَلا مُخْلَولِقٍ دارِسٍ مُستعجِمِ

(١٠) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مقطوع ، وهو:

سيروا معًا إنما ميعادكمْ يومُ الثلاثاء بطنَ الوادي

(بحرُ الوافر)[٢]

ووَافِـــرُ رابعهـــا قُـــلْ: "لنـــا"[٣] "لقـدْ"[٤] و"أعاتـبُ"[٥] قلبًـا عَقـولْ

(بحرُ الكامل)[٦]

"صَـحَوْتُ"[٧] "دَعَوْنَـكَ"[٨] بَعْـدَ إذا "لـمَنْ"[٩] "دِمَـنٌ"[١٠] "ولَأَنْـتَ"[١] بَسُـوْلْ

---

(١) عروضه مجزوءة مقطوعة ، والضرب مجزوء مقطوع ، وهو:

مـــا هَـــيَّجَ الشَّـــوقَ مـــن أَطْـــلالِ أضـــحتْ قفـــاراً كَـــوحْي الـــواحي

(٢) لم تستعمله العرب تامًّا ؛ ذلك أنَّ عروضه وضربه في المسدَّس يلزمهما القطف ، وهو في أصل الدائرة: (مفاعلتن) ست مرات ، ويستعمل مجزوءًا وهو (مفاعلتن) أربع مرات.

(٣) عروضه مقطوفة ، والضرب مقطوف مثلها ، وهو:

لَنَـــا غَـــنَمٌ نُسَـــوِّقُهَا غِـــزَارٌ كَـــأَنَّ قـــرونَ جِلَّتِهـــا عِصـــيُّ

(٤) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

لقـــد عَلِمـــتْ ربيعـــةُ أنَّ حبلـــك واهـــنٌ خَلَـــقُ

(٥) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء معصوب ، وهو:

أُعاتِبُهـــا وآمُرُهـــا فتُغْضِـــبُني وتَعصِـــيني

(٦) استعملته العرب تامًّا ، وهو في أصل الدائرة: (متفاعلن) ست مرات ، ويستعمل مجزوءًا وهو (متفاعلن) أربع مرات.

(٧) عروضه تامَّةٌ ، والضرب تامٌّ مثلها ، وهو:

وإذا صـحوتُ فمـا أقصِّـرُ عـن نَـدًى وكمـا علمـتِ شَـمائلي وتكرُّمـي

(٨) عروضه صحيحة ، والضرب مقطوع ، وهو:

وإذا دَعَوْنَـــكَ عمَّهـــنَّ فإنـــه نســـبٌ يزيـــدك عنـــدهنَّ خبـــالا

(٩) عروضه صحيحة ، والضرب أحذ مضمر ، وهو:

لِمَـــن الـــدِّيارُ بِـــرَامَتَينِ فعاقـــلٍ دَرَسَـــتْ وغَيَّـــر آيَهـــا القَطْـــرُ

(١٠) عروضه حذاء ، والضرب أحذ مثلها ، وهو:

أضِفْ "ولقدْ سَبَقَتْ"[٢] و"جَدَثْ"[٣] شَـــوَاهِدُ تِشْـــبِهُ قَـــرْعَ الطُّبُـــوْلْ
وَقَبْـــلَ "افتقـــرتَ"[٤] إذا ، وإذا قُبَيْـــلَ "هُـــمُ"[٥] كامِـــلٌ مـــا تَقُـــوْلْ

(بحرُ الهَزَج)[٦]

شَـــواهِدُهُ اثنـــانِ بحـــر الهُـــزيجِ "عَفا مِنْ"[٧] و"ما ظَهْرُهُ"[٨] بالذَّلولْ

---

دِمـــنٌ عَفَـــتْ ومَحَـــا مَعَالِمَهـــا هَطِـــلٌ أجـــشُّ وبـــارِحٌ تـــرِبُ

(١) عروضه حذاء ، والضرب أحذ مضمر ، وهو:

ولأنـــتَ أشـــجعُ مـــن أســـامةَ إذْ دُعِيَـــتْ نَـــزالِ ولُـــجَّ في الـــذُّعْرِ

(٢) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مرفّل ، وهو:

ولقـــد ســـبقْتَهُمُ ، إلـــيَّ فَلِـــمْ نزَعـــتَ وأنـــتَ آخِـــرْ

(٣) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مذال ، وهو:

جَـــدَثٌ يكـــونُ مُقامُـــهُ أبـــداً بمُخْتَلِـــفِ الرِّيـــاحْ

(٤) عروضه مجزوء صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

وإذا افتَقَـــرْتَ فَـــلا تكـــنْ مُتَخشِّـــعاً وتجمَّـــلِ

(٥) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مقطوع ، وهو:

وإذا هُـــمُ ذكـــروا الإســـا ءة أكثـــروا الحســـناتِ

(٦) لا يستعمل إلا مجزوءًا ، وهو (مفاعيلن) أربع مرات ، وفي أصل الدائرة (مفاعيلن) ست مرات.

(٧) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

عفـــا مِـــن آل ليلـــىٰ السَّهـــ ـــبُ فـــالأَملاح فـــالغَمْرُ

(٨) عروضه صحيحة ، والضرب محذوف ، وهو:

ومـــا ظَهْـــري لبَـــاغي الضَّيـــ ـــم بـــالظَّهْرِ الـــذَّلولِ

## (بحرُ الرَّجز)[1]

و"دارٌ لِسَلْمىٰ"[2] ببحرِ الرُّجيزِ ... لِمَ "القَلْبُ منها"[3] لِقَطْعٍ يَميلْ

و"قدْ هاجَ قَلبي"[4] و"ما هاجَ"[5] حُزْنًا ... و"يا ليتني"[6] كنتُ غيرَ كَليلْ

## (بحرُ الرَّمَل)[7]

وفي رَمْلِهِ "مثلُ سَحْقٍ"[8] البرودِ ... و"أَبْلِغْ"[9] زعيمًا بحبسٍ يطولْ

و"قالتْ"[10] خنيسُ احذِفَنْ و"خَلِيْلَيْ"[11] ... لهُ الجَزْءُ سَبِّغه تَلْقَ الجميلْ

---

(١) يستعمل تامًّا ، وهو في أصل الدائرة: (مستفعلن) ست مرات ، ويستعمل مجزوءًا وهو: (مستفعلن) أربع مرات ، ومشطورًا وهو (مستفعلن) ثلاث مرات ، ومنهوكًا وهو: (مستفعلن) مرتين.

(٢) عروضه تامَّةٌ ، والضرب تامٌّ مثلها ، وهو:

دارٌ لسَلْمَىٰ إذ سُلَيْمَىٰ جارةٌ ... قَفْراً تَرَىٰ آياتِها مثلَ الزُّبُرْ

(٣) عروضه صحيحة ، والضرب مقطوع ، وهو:

القلبُ منها مستريحٌ سالمٌ ... والقلبُ مني جاهدٌ مجهودُ

(٤) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

قد هاجَ قلبي منزلٌ ... من أمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

(٥) عروضه مشطورة ، وهي الضربُ ، وهو:

ما هَاجَ أحزانًا وشَجْوًا قد شَجَا

(٦) عروضه منهوكة ، وهي الضربُ ، وهو:

يا ليتني فيها جَذَعْ

(٧) لم تستعمله العرب تامًّا ؛ لأن علة الحذف في المسدَّس تلزم عروضَه ، وهو في أصل الدائرة (فاعلاتن) ست مرات ، ويُستعمل مجزوءًا ، ووزنه (فاعلاتن) أربع مرات.

(٨) عروضه محذوفه ، والضرب صحيح ، وهو:

مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّىٰ بَعْدَكَ الـ ... ـقَطْرُ مَغْنَاهُ وتأويبُ الشَّمالِ

(٩) عروضه محذوفة ، والضرب مقصور ، وهو:

أبلغِ النعمانَ عني مَأْلُكَا ... أنه قد طال حبسي وانتظارْ

(١٠) عروضه محذوفة ، والضرب محذوف مثلها ، وهو:

قالتِ الخنساءُ لمَّا جئتُها ... شابَ رأسي بعدَ هذا واشتَهَبْ

وقُلْ "مُقْفِراتٌ"(٢) وقُلْ: "ما لِمَا"(٣) بِهِ العَيْنُ قرَّت تفُزْ يا كحيلْ

(بحرُ السَّريع)(٤)

و"أزمانُ سلمىٰ"(٥) و"هاجَ الهوىٰ"(٦) و"لم تَقْصِدَنْ"(٧) أمُّ قيسٍ لِقِيْلْ

قُل: "النَّشرُ مِسْكٌ"(٨) و"يَنْضَحْنَهُ"(٩) سريعًا علىٰ "صاحِبَيْ"(١٠) في الرَّعِيلْ

---

(١) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مسبَّغ ، وهو:

يا خَلِيْلَيَّ ارْبَعا واسْتخبرا رَبْعًا بعُسْفانْ

(٢) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

مقفراتٌ دارساتٌ مثلُ آياتِ الزبورِ

(٣) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء محذوف ، وهو:

ما لِمَا قرت به العينان من هذا ثمنْ

(٤) لم تستعمله العرب تامًّا ، لأنَّ عروضه وضربه تلحقهما علة الكشفِ والوقفِ والصلمِ ، وهو في أصل الدائرة (مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ) وعلىٰ الحقيقة (مستفعلن مستفعلن فاعلن) مرتين ، ويستعمل مشطورًا ووزنه (مستفعلن مستفعلن مفعولات).

(٥) عروضه مطوية مكشوفة ، والضرب مطوي موقوف ، وهو:

أزْمانَ سلمىٰ لا يرىٰ مثلها الرْ رَاؤون في شامٍ ولا في عراقْ

(٦) عروضه مطوية مكشوفة ، والضرب مطويٌّ مكشوفٌ مثلها ، وهو:

هَاجَ الهوىٰ رسمٌ بذات الغضا مخلولِقٌ مستعجِمٌ مُحْوِلُ

(٧) عروضه مطويةٌ مكشوفة ، والضرب أصلم ، وهو:

قالتْ ولم تقصِدْ لقِيلِ الخَنا مَهْلاً فقد أبلغتَ أسماعيْ

(٨) عروضه مخبولة مكشوفة ، والضرب مخبول مكشوف مثلها ، وهو:

النَّشرُ مِسكٌ والوجوهُ دَنا نيرٌ وأطراف الأكفِّ عَنَمْ

(٩) عروضه موقوفة مشطورة ، وهي الضرب ، وهو:

يَنْضَحْنَ في حافاتِها بالأبوالْ

(١٠) عروضه مكشوفة مشطورة ، وهي الضرب ، وهو:

يا صاحِبَيْ رحْلِي أقِلاَّ عَذْلي

(بحرُ المُنسرح)[1]

و"إنَّ ابـــنَ زيـــدٍ"[2] كطـــوقٍ وتـــاجِ  و"صبراً"[3] و"وَيَلُ أُمِّ سعدٍ"[4] حُجُولْ

(بحرُ الخَفيف)[5]

وقُلْ "حَلَّ أهلي"[6] وشعِّث "بميتٍ"[7]  و"ليـــتَ"[8] قَصـــيديْ إلـــيَّ يَميـــلْ

---

(١) لم تستعمله العرب تامًّا ؛ لأن ضربه في المسدَّس يلزمه الطي ، وهو زحافٌ يجري في الضرب مجرىٰ العلة ، وهو في أصل الدائرة: (مستفعلن مفعولات مستفعلن) مرتين ، وعلىٰ الحقيقة (مستفعلن مفعولات مستفعلن) في الشطر الأول ، و(مستفعلن مفعولات مفتعلن) في الشطر الثاني. ويستعمل منهوكًا ، ووزنه (مستفعلن مفعولان) إذا كانت العروض موقوفة ، و(مستفعلن مفعولن) إذا كانت العروض مكشوفة.

(٢) عروضه صحيحة ، والضرب مطوي ، وهو:

إنَّ ابـــنَ زيـــدٍ لا زال مســـتعمِلاً  للخيـــر يُفشـــي في مِصْـــرِهِ العُرُفـــا

(٣) عروضه موقوفة منهوكة ، والعروض هي الضرب ، وهو:

صـــبراً بنـــي عبـــد الـــدارْ

(٤) عروضه مكشوفة منهوكة ، والعروض هي الضرب ، وهو:

ويـــلُ امِّ سَـــعْدٍ سَـــعْدا

(٥) استعملته العرب تامًّا ، وهو في أصل الدائرة: (فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن) مرتين ، ويستعمل مجزوءًا ، ووزنه (فاعلاتن مستفع لن).

(٦) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

حَـلَّ أهلـي مـا بـين دُرْنـا فبـادو  لا وحَلَّـــت عُلويـــةً بالسِّـــخالِ

(٧) هذا شاهد علىٰ جواز دخول التشعيث في الضرب الأول من العروض الأولىٰ ، وهو:

لـيسَ مَـن مـاتَ واسـتراحَ بِمَيْـتٍ  إنَّمـــا المَيْـــتُ ميِّـــتُ الأحيـــاءِ

إنمـا المَيْـتُ مـن يعـيش كئيبـاً  كاسِـــفاً بالُـــهُ قليـــلَ الرَّجـــاءِ

(٨) عروضه صحيحة ، والضرب محذوف ، وهو:

ليـتَ شِـعري هـلْ ثَـمَّ هَـلْ آتِيَـنْهُمْ  أم يَحـــولَنْ مِـــنْ دُونِ ذاكَ الـــرَّدَىٰ

أضِفْ: "إنْ قَدَرْنا"[1] و"ماذا تَرىٰ"[2] تلِيْ: ليتَ ، قُلْ: "كلُّ خطبٍ" يزولْ[3]

(بحرُ المضارع)[4]

"دَعاني"[5] إليها مُضَارعنا سعادًا فماذا تُرانا نقولْ

(بحرُ المقتضب)[6]

لنا "أقبلتْ"[7] ثمَّ لاحَ لها بمقتضبِ الشِّعرِ بيتٌ ثَقيلْ

---

(١) عروضه محذوفة ، والضرب محذوف مثلها ، وهو:

إنْ قَدَرنا يوماً علىٰ عامرٍ ننتصفْ منه أو نَدَعْهُ لكمْ

(٢) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

ليتَ شعري ماذا تَرَىٰ أمُّ عَمْروٍ في أمرنا

(٣) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مخبون مقصور ، وهو:

كلَّ خَطْبٍ إنْ لمْ تكو نوا غَضِبتمْ يسيرُ

(٤) لا يستعمل إلا مجزوءًا وهو (مفاعيلن فاع لاتن) مرتين. وهو في أصل الدائرة: (مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن) مرتين.

(٥) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

دعاني إلىٰ سعادَىٰ دواعي هوىٰ سعادَىٰ

(٦) لا يستعمل إلا مجزوءًا ، وهو (مفعولاتُ مستفعلن) مرتين. وهو في أصل الدائرة: (مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن) مرتين.

(٧) عروضه مطوية ، والضرب مطويٌّ مثلها ، وهو:

أقْبَلَتْ فلَاحَ لها عارضان كالبرَدِ

## (بحرُ المجتث)[1]

ومجتثنا "البطنُ منها خميصٌ"[2] وشعِّث بِـ"لِمْ لا يَعِيْ ما أقولْ"[3]

## (بحرُ المتقارب)[4]

"فأمَّا تميمٌ"[5] "ويأوي إلىٰ"[6] "وأروي من الشعر"[7] ثم "خَلِيْلْ"[8]

"أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ"[9] تُجْتَزَأْ "تعفَّفْ ولا تبتئسْ"[10] كالذَّليلْ

---

(١) لا يستعمل إلا مجزءًا ، وهو (مستفع لن فاعلاتن) مرتين. وهو في أصل الدائرة: (مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن) مرتين.

(٢) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

البطنُ منها خَميصٌ والوجهُ مثلُ الهلالِ

(٣) هذا شاهد علىٰ جواز دخول التشعيث في ضربه ، وهو:

لِمْ لا يَعي ما أقولُ ذا السَّيدُ المأمولُ

(٤) استعملته العرب تامًّا ، وهو في أصل الدائرة: (فعولن) ثمان مرات ، ويستعمل مجزوءًا ، ووزنه (فعولن) ست مرات. تنبيه: يجوز في عروض هذا البحر القبض وأمَّا في الضَّرب وفي الجُزْءِ الذي يلي العروضَ البتراءَ والجُزْءِ الذي يلي الضرب الأبتر فلا يجوز ، قال ابن القطاع: وقد أجازه الأخفش وهو غلط.

(٥) عروضه تامَّة ، والضرب تامٌّ مثلها ، وهو:

فأمَّا تميمٌ تميمُ بنِ مُرٍّ فألفاهُمُ القومُ رَوْبَىٰ نِياما

(٦) عروضه صحيحة ، والضرب مقصور ، وهو:

ويأوي إلىٰ نسوةٍ بائساتٍ وشُعْثٍ مَراضيعَ مثلَ السَّعالْ

(٧) عروضه صحيحة ، والضرب محذوف ، وهو:

وأرْوِي من الشِّعر شعرًا عويصًا ينسِّي الرُّواة الذي قد رَوَوا

(٨) عروضه صحيحة ، والضرب أبتر ، وهو:

خليليَّ عُوجا علىٰ رسمِ دارٍ خَلَتْ مِنْ سُليمىٰ ومن مَيَّهْ

(٩) عروضه مجزوءة محذوفة ، والضرب مجزوء محذوف مثلها ، وهو:

## (بحرُ المتدارك)[٢]

لقـــد "جاءنـــا عـــامرٌ ســـالمًا"[٣] كـذا "دار سـلمىٰ"[٤]كسـاها الـذُّبولْ

بلـــىٰ "هـــذه دارهـــم أقفـــرت"[٥] أخي "قف علىٰ دارهم"[٦] والطُّلولْ

أضِـفْ إنْ تَشـأ "كُـرَةً"[٧] واطَّـرِحْ و"مالي"[٨] فـ"زُمَّت"[٩]كركض الخيولْ

---

أمِـــن دِمنـــةٍ أقفـــرَتْ لســـلمىٰ بـــذاتِ الغَضـــا

(١) عروضه مجزوءة محذوفة ، والضرب مجزوء أبتر ، وهو:

تعفَّـــفْ ولا تبتـــئس فمـــا يُقْـــضَ يأتيكـــا

(٢) يستعمل تامًّا ، وقال ابن الخباز لم تستعمله العرب تامًّا ، وما ورد فيه مصنوع ، وهو في أصل الدائرة: (فاعلن) ثمان مرات، ويستعمل مجزوءًا، ووزنه (فاعلن) ست مرات.

(٣) عروضه صحيحة ، والضرب صحيح مثلها ، وهو:

جاءنـــا عـــامرٌ سالـــمًا صـــالحًا بعـــدما كـــان مـــا كـــان مـــن عـــامرِ

(٤) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مخبون مرفَّل ، وهو:

دار ســـلمىٰ بِشَـــحْرِ عُمـــانِ قَـــدْ كَســـاها البِلـــىٰ المَلَـــوانِ

ملاحظة: جاءت العروض في هذا البيت مصرَّعة ، والمصرَّع يوافق الضرب ولذا جاءت مخبونة مرفَّلة فتنبَّه.

(٥) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء مذال ، وهو:

هـــذه دارُهـــمْ أقفـــرتْ أمْ زُبُـــورٌ محَتْهَـــا الـــدُّهورْ

(٦) عروضه مجزوءة صحيحة ، والضرب مجزوء صحيح مثلها ، وهو:

قِـــفْ علـــىٰ دارهـــم وابْكِـــيَنْ بـــين أطلالهـــا والـــدِّمنْ

(٧) هذا شاهد علىٰ أن الخبن فيه حسن ، وهو:

كُـــرةٌ طُرحـــتْ بِصَـــوالجةٍ فتَلَقَّفهـــا رجـــلٌ رجـــلُ

(٨) هذا شاهد علىٰ أنَّ القطع في حشوه جائز ، وهو:

مـــالي مـــالٌ إلا دِرهـــمْ أو بِـــرذوني ذاكَ الأدهَـــمْ

(٩) هذا شاهد علىٰ جواز اجتماع الخبن والقطع في بيتٍ واحد ، وهو:

## الخاتمة

وحمـــــدًا لـــــكَ اللهِ إنْ أشـــــرقَتْ ... لنـــا الشـــمسُ أو آذنـــتْ بـــالأفولْ

وصـــــلِّ إلهـــــي علـــــىٰ أحمـــــدٍ ... وآلٍ كـــــرامٍ وصـــــحبٍ عـــــدولْ

بدأتُ نظمها في ٢/ محرم/ ١٤٤٢هـ وتم النظم ولله الحمد صبيحة الأحد ٤/ محرم/ ١٤٤٢هـ.

---

زُمَّـــــتْ إِبِـــــلٌ لِلْبَـــــيْنِ ضُـــــحَىً ... في غَـــــورِ تِهامـــــةَ قـــــد سَـــــلَكوا

# المصطلحات الواردة في النظم والهامش وبعض المصطلحات الهامَّة

## الزحافات المفردة والمزدوجة والارتباطية

وأمَّا الزحافاتُ فهي نوعان: مفردةٌ ومزدوجةٌ وهي لا تكون إلا في ثواني الأسباب .

فأمَّا المفردة فثمانية: أوَّلها: الخبن: وهو حَذْفُ الحرف الثاني الساكنِ من الجزء.

ثم الإضمار: وهو إسكان الحرف الثاني.

ثم الوقص: وهو حذف الحرف الثاني المتحرك.

ثم الطَّي: وهو حذف الحرف الرابع الساكن.

ثم القَبْض: وهو حذف الحرف الخامس الساكن.

ثم العَصْب: وهو إسكان الحرف الخامس.

ثم العَقْل: وهو حذف الحرف الخامس المتحرك.

ثم الكَف: وهو حذف الحرف السابع الساكن.

وأمَّا المزدوجة فأربعة: أوَّلها الخَبْل: وهو اجتماع الطيِّ والخَبْن.

ثم الخَزْل: وهو اجتماع الطيِّ والإضْمار.

ثم الشَّكل: وهو اجتماع الكفِّ والخَبْن.

ثم النَّقص: وهو اجتماع الكَفِّ والعَصْب.

ثم تأتي الزحافات الارتباطية وأعني بالارتباطية: أنَّ سلامةَ السَّببِ الخفيفِ أو مزاحفتَه مرتبطٌ بسلامةِ سببٍ خفيفٍ آخر أو مزاحفتِه ، هذا هو معناها بإيجاز ، وهي ثلاثة ، أوَّلها: المعاقبة: وهي تجاورُ سببين خفيفين في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين ، فلَهُما أنْ يسلما معًا من الزحاف أو أن يُزاحَف أحدهما ويسلم الآخر ولا يجوز أن يُزاحَفا معًا.

ثم المراقبة: وهي تجاورُ سببين خفيفين في تفعيلة واحدة ، أحدهما يلحقه الزحاف والآخر يجب أنْ يكون سالـمًا من الزحاف ، فيتوجب ألا يصيبهما الزحاف معًا وألا يسلما معًا.

ثم المكانفة: وهي تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدةٍ ، فلهما أن يسلما معًا من الزحاف أو أن يُزاحَفا معًا ، أو أنْ يُزاحَف أحدهما ويسلم الآخر.

## علل الزيادة والنقص والعللُ التي تجري مجرىٰ الزحاف

العِلَل ثلاثة أنواع: عِلَلُ زيادةٍ وعِلَلُ نقصان وعِلَلٌ تجري مجرىٰ الزِّحاف.

فأمَّا عللُ الزيادةِ فثلاثة ، أوَّلها: التَّرفيل: وهو زيادة سببٍ خفيفٍ علىٰ ما آخره وتدٌ مجموعٌ. وهو يدخل مجزوء الكامل والمتدارك.

ثم التذييل: وهو زيادة حرفٍ ساكنٍ علىٰ ما آخره وتدٌ مجموعٌ. وهو يدخل مجزوء البسيط والكامل والمتدارك.

ثم التسبيغ: وهو زيادة حرفٍ ساكنٍ علىٰ ما آخره سببٌ خفيف. وهو يدخل مجزوء الرمل.

وأمَّا علل النقص فتسعة: أوَّلها: الحذف: وهو ذهاب سببٍ خفيف من آخر الجزء. وهو يدخل ستة بحور: يدخل الطويلَ في (مفاعيلن) فتصير (مفاعي) فتنقل إلىٰ (فعولن) والمديدَ في (فاعلاتن) فتصير (فاعلا) فتنقل إلىٰ (فعولن) والرملَ والخفيفَ وهما كالمديد ويدخل الهزجَ وهو كالطويل ، ويدخل المتقارب في (فعولن) فتصير (فعو).

ثم القَطْفُ: وهو الحذف مع العصب أي: ذهاب سببٍ خفيف من آخر الجزء وإسكان ما قبله وهو يدخل علىٰ (مفاعلتن) في الوافر فتصير (مفاعَلْ) فتنقل إلىٰ (فعولن) .

ثم القَطْعُ: وهو حذف ساكن الوتد المجموع من آخر الجزء وإسكان ما قبله وهو يدخل علىٰ (فاعلن) في البسيط فتصير (فاعِلْ) فتنقل إلىٰ (فَعْلن) ، والكامل كذلك يصير (متفاعلن) فيه (متفاعلْ) ، فينقل إلىٰ (فعِلاتن) ، والرجز أيضًا فيصير (مستفعلن) فيه (مستفعلْ) فينقل إلىٰ (مفعولن). وستلاحظ أنَّ القطع مشابه للقَصْر الآتي ذكره ، غير أن هذا يدخل علىٰ الوتد ، وأمَّا القصر فيدخل علىٰ السبب.

ثم البترُ: وهو القطع مع الحذف أي: ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء ثم حذفُ ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله ، وهو يدخل علىٰ (فاعلاتن) في المديد فتصير (فاعلْ) فتنقل إلىٰ (فعْلن) وتدخل علىٰ (فعولن) في المتقارب فتصير (فعْ).

ثم القَصْرُ: وهو حذف ساكن السبب من آخر الجزء وإسكان متحركة ، وهو يدخل المديدَ في (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتْ) فتنقل إلىٰ (فاعلان) ويدخل الرَّمَلَ

والخفيفَ وهما كالمديد ، ويدخل المتقارب في (فعولن) فتصير (فعولْ).

ثم الحَذُّ: وهو حذف وتدٍ مجموع من آخر الجزء ، وهو يدخل الكاملَ في (متفاعلن) فتصير (متفا) فتنقل إلىٰ (فعَلن).

ثم الصَّلْمُ: وهو حذف وتد مفروق من آخر الجزء ، وهو مختص بالسريع في (مفعولاتُ) فتصير (مفعو) فتنقل إلىٰ (فعْلن).

ثم الوَقْفُ: وهو إسكان السابع المتحرك من الجزء ، وهو يدخل مشطور السريع ومنهوك المنسرح في (مفعولاتُ) فتصير (مفعولاتْ) فتنقل إلىٰ (مفعولانْ).

ثم الكَشْفُ: وهو حذف السابع الساكن ، وهو يكون مع زحاف الخبل في السريع المسدس وذلك في (مفعولات) فتصير (مَعُلا) فتنقل إلىٰ (فعَلن) ويدخل أيضًا مشطور السريع ومنهوك المنسرح فتصبح (مفعولا) فتنقل إلىٰ (مفعولن).

وهناك علل تجري مجرىٰ الزحاف: منها علة واحدة لا تؤثر في الوزن ، وهي: التشعيث ، والتشعيث لا يدخل إلا علىٰ الخفيف والمجتث ، وهو حين يدخل لا يجب التزامه ، وهو باختصار: يكون في (فاعلاتن) فتحذف العين أو اللام فتصير (فاعاتن) أو (فالاتن) فتنقل إلىٰ (مفعولن).

وهناك علَّتان تؤثران في الوزن:

أوَّلاً : الخَرْم: وهو إسقاط الحرف المتحرك الأوَّل من الجزء الذي يقع في أوَّل البيت ، ولا يكون الإسقاط إلا من الوتد المجموع ، وذلك في (مفاعيلن) في المضارع والهزج فتصير (فاعِيْلُن) فتنقل إلىٰ (مفعولن) ، و(مفاعلتن) في الوافر فتصير (فاعَلَتُن) فتنقل إلىٰ (مفْتَعِلُن) ، و(فعولن) في الطويل والمتقارب فتصير (عُوْلُن) فتنقل إلىٰ (فَعْلُن).

ثانيًا: الخَزْم: وهو زيادةٌ في أوَّل جزء من البيت لا يُعتدُّ بها في التقطيع.

## مصطلحات أخرىٰ

السَّالم: هو أن يسلم الجزء من الزحاف.

الصحيح: أنْ يسلم العروض أو الضرب من النقص والزيادة.

التَّام : ما استوفىٰ أجزاء دائرته من عروض وضربٍ بلا نقص ، كالكامل.

الوافي: ما استوفىٰ أجزاء دائرته من عروضٍ وضربٍ بنقص ، كالطويل.

المجزوء: ما ذهب جُزْءُ عروضِهِ وجُزْءُ ضربه.

المشطور: ذهابُ نصفِ البيت.

المنهوك: ذهابُ ثلثي البيت.

ختامًا أودُّ التنبيه إلىٰ أنني رجعت في تدويني لهذه المصطلحات إلىٰ بعض كتب العروض ، عدا مصطلح الزحافات الارتباطية ، فلم أقف له علىٰ تسميةٍ ، فوضعتُ له -باجتهادي- هذا المصطلح. والله الموفِّق.

وصلَّىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وسلَّم.